

بحار الأنوار

[242] محمد نبوي، فقالا: من وليك وإمامك ؟ فاستحيت أن تقول: ولدي، فقلت لها: قول: ابنك علي بن أبي طالب عليه السلام، فأقرأ بذلك عينها. 61 - كش: روى أصحابنا أن أبا الحسن الرضا عليه السلام قال بعد موت ابن أبي حمزة: (1) إنه أقعد في قبره فسئل عن الأئمة عليهم السلام فأخبر بأسمائهم حتى انتهى إلي فسئل فوقف، فضرب على رأسه ضربة امتلا قبره ناراً. 62 - كش: محمد بن الحسين، عن أبي علي الفارسي، عن محمد بن عيسى، عن يونس قال: دخلت على الرضا عليه السلام فقال لي: مات علي بن أبي حمزة ؟ قلت: نعم، قبل: قد دخل النار، قال: ففزعت من ذلك، قال: أما إنه سئل عن الإمام بعد موسى أبي فقال: لا أعرف إماماً بعده، فقل: لا ؟ فضرب في قبره ضربة اشتعل قبره ناراً. بيان: فقل: لا هذا استفهام إنكاري. 63 - جع: روي عن الصادق عليه السلام أنه قال: من مات ما بين زوال الشمس من يوم الخميس إلى زوال الشمس من يوم الجمعة من المؤمنين أعاده الله من ضغطة القبر. " ص 204 " 64 - وقال النبي صلى الله عليه وآله: إن القبر أول منازل الآخرة، فإن نجا منه فما بعده أيسر منه، وإن لم ينج منه فما بعده ليس أقل منه. 65 - كتاب المحتضر للحسن بن سليمان قال: روى الفضل بن شاذان في كتاب القائم عليه السلام عن ابن طريف، عن ابن نباتة في حديث طويل يذكر فيه أن أمير المؤمنين عليه السلام خرج من الكوفة ومر حتى أتى الغريين فجاره فلحقناه وهو مستلق على الأرض بجسده ليس تحته ثوب، فقال له قنبر: يا أمير المؤمنين ألا أبسط ثوبي تحتك ؟ قال: لا، هل هي إلا تربة مؤمن أو مزاحمته في مجلسه ؟ قال الاصبغ: فقلت: يا أمير المؤمنين تربة مؤمن قد _____ (1) أي على بن أبي حمزة البطائني، قائد أبي بصير يحيى بن القاسم، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام، ثم وقف على الرضا عليه السلام، وهو أحد عمد الواقفة، قيل: كان هو أحد قوام أبي الحسن عليه السلام، وكان عنده ثلاثون ألف دينار، ولم يرد المال إلى الرضا عليه السلام، وكان ذلك سبب وقوفه وجهوده موته. _____